



ريادة  
صندوق التنمية و التشغيل



# صندوق التنمية و التشغيل Development & Employment Fund

دراسة  
الاحتياجات التدريبية و الأقرضية

للواء الهاشمية

محافظة الزرقاء

# المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	
<b>الفصل الأول لواء الهاشمية - حقائق وأرقام</b>		
١	المقدمة	١
٢	الموقع والمساحة والمناخ	٢
٢	السكان	٣
<b>الفصل الثاني الإحتياجات التدريبية والتمويلية في لواء الهاشمية</b>		
٥	المقدمة	٤
٦	أهداف الدراسة	٥
٦	مجتمع الدراسة	٦
٧	أسلوب جمع البيانات	٧
٩	أولاً : إحتياجات المشاريع الصغيرة والمتوسطة	٨
١١	ثانياً : العوامل المتاحة لتشجيع المشاريع	٩
١١	(١) العوامل المتاحة للإحتياجات التدريبية	١٠
١٢	(٢) العوامل المتاحة للإحتياجات التمويلية	١١
١٣	(٣) العوامل المتاحة للإحتياجات الإستشارية	١٢
١٤	ثالثاً : رأي المشاركين في العوامل المتاحة لتشجيع المشاريع	١٣
١٤	(١) رأي المشاركين في العوامل المتاحة للإحتياجات التدريبية	١٤
١٥	(٢) رأي المشاركين في العوامل المتاحة للإحتياجات التمويلية	١٥
١٧	(٣) رأي المشاركين في العوامل المتاحة للإحتياجات الإستشارية	١٦
١٧	رابعاً : معوقات المشاريع الصغيرة والمتوسطة	١٧
<b>الفصل الثالث النتائج والتوصيات</b>		
٢١	التوصيات	١٨

## شكر وتقدير

يتقدم صندوق التنمية والتشغيل بالشكر والتقدير إلى كل من ساهم في إخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود ، ونخص بالذكر عطفة محافظ الزرقاء الأكرم ومتصرف الهاشمية ورئيس البلدية ، والجمعيات الخيرية في اللواء التي تمّ التنسيق عن طريقها .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أهالي المناطق المذكورة الذين ساهموا في مجموعات النقاش المركز .

# الفصل الأول

## لواء الهاشمية /محافظة الزرقاء

### المقدمة :

تلعب المشاريع الصغيرة والمتوسطة دوراً ملحوظاً وهاماً في الاقتصاد الأردني حيث أنها تلبي العديد من احتياجات المجتمع من سلع وخدمات مما يعني مساهمتها الفعالة في الناتج المحلي . حيث أطلق جلالة الملك عبدالله الثاني مبادرة تنفيذ حزمة من المشاريع الخدمية والتنمية ، تمول بتبرع من جلالته ، في كافة مناطق جيوب الفقر العشرين في المملكة ، والتي تعاني من نقص في الخدمات وخاصة التعليمية والصحية والبنية التحتية والمياه ، ومن ضعف التمويل المتوفر للمشاريع الانتاجية التي توفر فرص العمل للمواطنين . وتأتي هذه المبادرة الملكية السامية - التي اطلقها جلالته خلال زيارته للواء الهاشمية في محافظة الزرقاء - انسجاماً مع شبكة الأمان الاجتماعي التي يسعى جلالته الى توفيرها للمواطنين من اجل حياة كريمة ولتحسين الخدمات الصحية والتعليمية المقدمة لهم ، ولإيجاد الفرص امام الشباب للعمل والابداع والانتاج . كما تأتي المبادرة الملكية السامية في ضوء الاولوية التي يوليها جلالته لمحاربة الفقر وتحسين مستوى وظروف معيشة المواطنين في كافة المناطق الفقيرة . وحيث يصل الفقر في لواء الهاشمية إلى نحو ٢٩% ، فلا بد أن نشير إلى الجهود التي تبذل من صندوق التنمية والتشغيل من اجل المساهمة في الحد من مشكلتي الفقر والبطالة .

وتتفيداً للتوجهات الملكية السامية ، واستكمالاً للمسوحات التي أجراها الصندوق في معظم محافظات المملكة قام الصندوق بهذه الدراسة ، والتي تهدف لتحديد الإحتياجات التدريبية والتمويلية في لواء الهاشمية ، للوصول إلى أفضل السبل في المساهمة في تنفيذ مشاريع إنتاجية لمكافحة الفقر والبطالة .

# لواء الهاشمية /محافظة الزرقاء

## حقائق وأرقام

### الموقع والمساحة والمناخ :

يقع لواء الهاشمية شمال محافظة الزرقاء قريباً من محافظة المفرق ، بدأ التجمع السكاني به منذ تأسيس مصفاة البترول الأردنية ، وتبلغ مساحة اللواء (١٤٢) كم<sup>٢</sup>، وقد اكتسب أهميته الإستراتيجية كأحد روافد الإقتصاد الوطني لوجود عدة صناعات وطنية منها : مصفاة البترول ومحطة الحسين الحرارية ، إضافة لوجود مصانع منها مصنع الحديد والصلب والأنايب ، ويلاحظ أن نسبة أهل اللواء العاملين فيها قليل جداً .

يسود لواء الهاشمية المناخ الحار والجاف صيفا والبارد شتاءً ، ويبلغ معدل الأمطار للخمس سنوات الأخيرة ١١٦ ملم ، وأهم المحاصيل الزراعية : الخضروات والزيتون ، وأشجار مثمرة ، ومحاصيل حقلية وأعلاف .

### السكان\* :

بلغ عدد السكان في لواء الهاشمية (٤٦١١٦) نسمة لعام ٢٠٠٤ ، ويبلغ عدد الأسر فيها (٨٤١٩) أسرة بمعدل أفراد الأسرة الواحدة (٥,٥) فرد وهو مقارب لمعدل المملكة العام والبالغ (٥,٧) فرداً للأسرة ، ويشكل ٥٠,١% نسبة الذين أعمارهم بالفئة (٠ - ١٩) سنة ، بينما ٤١,٧% نسبة الذين أعمارهم بالفئة (٢٠ - ٥٤) سنة ، أما النسبة المتبقية ٨,٢% فتمثل الفئة العمرية من ٥٥ سنة فما فوق ، يتوزعون على ١٢ تجمع سكاني ، وهي :

١. الهاشمية
٢. السخنة
٣. قرى بني هاشم ( ابو الزيغان ، دوقره ، عين النمرة )
٤. غريسة
٥. ام صليح
٦. القنيه
٧. ضبعان
٨. طواحين العدوان
٩. السمراء
١٠. الحصب
١١. حي المصفاة
١٢. الرجيل

لا يوجد معلومات عن معدل البطالة في اللواء ، لعدم وجود مكتب عمل في اللواء وعدم توفر معلومات عن البطالة في محافظة الزرقاء بالنسبة للواء الهاشمية خاصة ، معظم سكان اللواء يعملون في قطاع الوظائف الحكومية والقوات المسلحة والأمن العام ، ويلبها القطاع الخاص ثم الزراعة ، وبهذا فإن التوجه العام لأهالي اللواء هو إلى الوظائف الحكومية والإبتعاد عن المشاريع الإنتاجية ، وضعف في الإقبال على تأسيس المشاريع الصغيرة والمتوسطة ، التي تقدم الخدمات الأساسية للمجتمع المحلي ، وذلك للأسباب التالية \* :

- (١) ضعف الكثافة السكانية .
- (٢) عدم وجود مساهمات غير مستردة للبدء في المشاريع الصغيرة والمتوسطة سواء من الحكومة أو المؤسسات المانحة .
- (٣) ضعف مستوى الدخل .
- (٤) إعتقاد ١٠% من أهالي اللواء على المعونة الوطنية .
- (٥) معظم السكان يفضلون الوظيفة على العمل الحر (المشاريع الصغيرة والمتوسطة) ، وأيضاً إنتظارهم التعيينات في القطاع العام ، وكأحد أسباب البطالة عدم التعيينات في شركة مصفاة البترول ، حيث أن الشركة لا تسمح بتعيين أكثر من شخص واحد في دفتر العائلة الواحدة .
- (٦) عدم القدرة الكافية على تأمين الضمانات اللازمة للإقتراض .
- (٧) أكثر من ٥٠% من أراضي اللواء زراعية غير مستغلة بشكل كامل .
- (٨) قلة الخبرة الإستثمارية لأهالي ، وخاصة عند النساء .
- (٩) عدم فعالية الدور السياحي في اللواء بالرغم من وجود مواقع سياحية قديمة (غريسة ، القنية ، جبل الرحيل ، خربة المكحول ، ابو الزيغان ، جبل الباكية ، الحسبة ، زقم الغراب ، خربة الودعة ، تل السخنة) .

يوجد في اللواء عدد من العمال الوافدين ، ويبلغ (٥٧٧) وافد لسنة ٢٠٠٤ من جنسيات عربية وغير عربية ، يقومون بأعمال الزراعة والبناء والخدمات العامة ، ولوحظ بأن أهل اللواء يعزفون عن

العمل يمثل هذه الوظائف ، بالإضافة إلى عدد من العمالة الوافدة غير مسجلة تدخل اللواء بشكل غير رسمي .

أكثر تجمع للمشاريع التجارية والخدمية في تجمعات الهاشمية واسكانها ، والسخنة ، وتفتقر التجمعات الصغيرة الأخرى لخدمات مثل المخابز ومحلات البقالة والتموين والمطاعم وصالونات الحلاقة والورش الحرفية . وفيما يلي المشاريع المقترحة في اللواء\* :

الموقع	المشاريع المقترحة
الهاشمية وإسكانها	صالة أفراح ، تنقية مياه ، مركز لياقة بدنية
السمراء	بيع أعلاف ، ومبيدات حشرية
الحصب	زراعة الأشجار المثمرة والزيتون والحبوب بأنواعها ، وتربية المواشي
أم الصليح	مخبز ، زراعة الأشجار المثمرة والزيتون
غريسة	زراعة الأشجار المثمرة والزيتون ، مطعم
الرحيل	تربية المواشي ، روضة أطفال
السخنة	مركز رياضي ، صالون حلاقة ، تسمين عجول وتربية الخراف
قرى بني هاشم	محددة ، المنيوم ، ميكانيك سيارات ، تربية مواشي
ضبعان	بقالة وخضار ، تربية المواشي
طواحين العدوان	زراعة النباتات والأشجار المثمرة والزيتون والحبوب بأنواعها
القنية	تنقية مياه ، معمل البان وأجبان ، زراعة الفطر ، أشتال منزلية
حي المصفاة	مشاغل حرفية يدوية للأثاث

\*المصدر (١) دائرة الإحصاءات العامة لعام ٢٠٠٥  
(٢) دراسة " جيوب الفقر " وزارة التخطيط ، بالتعاون مع مراكز تعزيز الإنتاجية " إرادة " ، كانون ثاني ٢٠٠٥ .  
(٣) التقرير السنوي ٢٠٠٥ لوزارة العمل

## الفصل الثاني

### الإحتياجات التدريبية والتمويلية في لواء الهاشمية

#### المقدمة :

تلعب المشاريع الصغيرة والمتوسطة دوراً ملحوظاً وهاماً في الاقتصاد الأردني حيث أنها تلبي العديد من احتياجات المجتمع من سلع وخدمات مما يعني مساهمتها الفعالة في الناتج المحلي . إضافة إلى ذلك فإن المشاريع الصغيرة والمتوسطة تفيد المجتمع بخلق فرص عمل للمواطنين والذي ينعكس إيجابياً على تقليل الفقر والبطالة التي باتت تؤرق الجميع شعباً وحكومة . لتلك الأسباب نرى بأن الأردن يولي اهتماماً كبيراً لتشجيع المشروعات الصغيرة من خلال التمويل والتدريب وتزويد أصحاب المشروعات بالمعلومات اللازمة لإدارتها وتسويق منتجاتها .

وما هذه الدراسة إلا محاولة لتحديد الإحتياجات التدريبية والإقراضية ، وهو العنصر الرئيس والهيكلي في صناعة الإقراض والتدريب ، حيث تقوم عليه جميع دعائم العملية الإقراضية والتدريبية وتنمية وتشغيل الموارد البشرية في مجال المشاريع الصغيرة والمتوسطة ، إن أي خلل بهذا الهيكل سيطيح بجميع الجهود التي تبذلها مؤسسات التمويل من أجل الأرتقاء بمستوى خدمة الفئات المستهدفة للحد من الفقر والبطالة عن طريق تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة في مختلف القطاعات الإقتصادية .

وكذلك تقييم هذه المشاريع من وجهة نظر أصحاب الشأن ألا وهم المقترضين والباحثين عن فرص عمل إستثمارية متواضعة والعاطلين عن العمل . وما هي المعوقات التي يرونها قد تعيق إنشاء واستمرارية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في لواء الهاشمية / الزرقاء ؟

إذن دراستنا هذه ستبحث واقع الإحتياجات التدريبية والإقراضية في اللواء . هذه أمور لا بد من معرفتها وتحليلها واتخاذ الإجراءات المناسبة بشأنها ، نطمح أن ينتج هذا البحث بعض المؤشرات المهمة التي تتيح للصندوق والمعنيين الاطلاع على سلبيات وإيجابيات خططها وبرامجها الحالية، سواء التدريبية منها أو التمويلية أو الاستشارية ، والتي وضعت لتحفز العاطلين عن العمل للانخراط في المشاريع الصغيرة والمتوسطة والاستمرار فيها. وبإمكان الصندوق أن يعزز هذه الدراسة ويقرر على أساسها عما إذا كانت بحاجة إلى مراجعة زيادة تحفيز أهالي لواء الهاشمية على تأسيس وإنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة وإجراء التعديلات اللازمة على برامجه لجعلها أكثر فاعلية في المستقبل .



## أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحديد الآليات اللازمة للمساهمة في تنمية لواء الهاشمية بمناطقه المختلفة ، وتحسين مستوى دخل السكان هناك ، وإيجاد إجابات شافية للأسئلة التالية :

١- ما هي احتياجات أهالي المنطقة ( الهاشمية/الزرقاء ) من التدريب والتأهيل المبني على احتياجات

سوق العمل في المنطقة لإنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة وقادرة على النجاح والاستمرار فيها ؟

٢- ما هي الفرص التمويلية المتاحة لإقامة مشاريع إنتاجية في المنطقة لتشجيع العاطلين عن العمل

ولديهم القدرة في إقامة مشاريع صغيرة أو متوسطة مدرة للدخل والاستمرار فيها ؟

٣- ما هي المعوقات المحتملة والتي قد تؤدي إلى فشل إنشاء واستمرارية المشاريع الصغيرة والمتوسطة ؟

٤- ما هي الآليات اللازمة للإقراض والمقترحة من قبل أهالي المنطقة ؟

## مجتمع الدراسة :

يشمل مجتمع الدراسة جميع الذين شاركوا في جلسات مجموعات النقاش المركز (Focus Groups) وورشات

عمل من خلال التنسيق مع المتصرفية والمؤسسات الأهلية والتطوعية والحكومية والمجتمع المحلي . فيما يلي

الخصائص التي أدت إلى اختيار هذه الشريحة كمجتمعاً مناسباً للدراسة :

١- هذه الشريحة أغلبيتها من العاطلين عن العمل ومن ذوي الدخل المتدني .

٢- تضم هذه الشريحة القادة المحليين والهيئات التطوعية والأهلية ، وذلك لعرض وتحليل آرائهم فيما

يخص أسباب الفقر والبطالة وطبيعة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المنطقة ، ربما يعتبر قيمة

مضافة للأدبيات الموجودة في هذا المجال .

٣- تضم هذه الشريحة نسبة كبيرة من الشباب الطموح والذي ربما يحمل أفكاراً وآراء تختلف عن العاملين

الذين لديهم خبرة طويلة في مجال الوظيفة . للكثير من هؤلاء الشباب يعتبر الحدث تجربة جديدة

لخوض عمل حرّ لا يخلوا من المخاطر . لذا تراهم يبحثون ويستفسرون ويجمعون البيانات المطلوبة

ويسعون للتعرف على إي جهة قد تساعدهم في إقامتهم في مشروع مثل التمويل والاستشارة

والتدريب وما شابه ذلك . كل ذلك يجعلهم أصحاب رأي واقتراحات فيما يخص المشاريع الصغيرة

والمتوسطة من حيث الحوافز والاحتياجات والمعوقات .

## أسلوب جمع البيانات :

تم تنفيذ الدراسة اعتماداً على عمل مجموعات نقاش مركز ( Focus Groups ) ، وكانت أبرز السمات المميزة للحضور (مجتمع الدراسة) جاءت على النحو التالي : ٤٤% ذكور و ٥٦% إناث . وأما بالنسبة للأعمار المشاركة : ٢٠ - ٢٥ سنة (٢٧%) ، ٢٦ - ٣٠ سنة (٣٤%) ، ٣١ - ٤٠ سنة (١٨%) ، ٤١ - ٥٠ سنة (٢١%) . وأما بالنسبة لمؤهلاتهم العلمية : ٢٨% أقل من ثانوي و ٢٢% ثانوي ، ٣١% كلية مجتمع ، ١٩% جامعي . وبالنسبة للحالة الوظيفية للعينة نلاحظ بأن ١٦% منهم كانوا يعملون و ٨٤% كانوا عاطلين عن العمل هذا ويلاحظ بأن ٧٨% من العاطلين هم من الإناث . وللحصول على البيانات ، تم اتباع الخطوات التالية :-

التنسيق مع القيادات المحلية في مختلف مناطق لواء الهاشمية لعقد جلسات مجموعات النقاش المركز ، حيث تم إشراك أكبر عدد ممكن من أهالي المناطق المستهدفة مع مراعاة التوزيع المتكافئ للجنس ، وتحديد المكان و الزمان المناسبين ، حيث تم عقد لقاءات في كل من الهاشمية ، السخنة ، قرى بني هاشم ، ام صليح ، الفنيه ، السمراء ، حي المصفاة . والإلتقاء بالمشاركين حيث تم إستخدام الأسلوب الآتي :

١. إعطاء فكرة عامة و موجزة عن أهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في توفير فرص عمل و دخل مناسب للقائمين عليها .

٢. مناقشة وتحديد احتياجات أهالي المنطقة (الهاشمية / الزرقاء) من التدريب والتأهيل المبني على احتياجات سوق العمل في المنطقة .

٣. استخدام أسلوب العصف الذهني للمشاركين لتحديد أهم المشاكل التي يعاني منها أهالي المنطقة من حيث تأسيس المشاريع ، وتحديد أسباب الفقر والبطالة .

٤. عرض الفرص التمويلية المتاحة لإقامة مشاريع إنتاجية في المنطقة وما هي الحوافز التي يتم تقديمها لتشجيع العاطلين عن العمل والذين لديهم القدرة في إقامة مشاريع صغيرة أو متوسطة مدرة للدخل .

٥. مناقشة المعوقات المحتملة التي قد تؤدي إلى فشل إنشاء واستمرارية المشاريع الصغيرة والمتوسطة .

٦. ما هي الآليات اللازمة للإقراض والمقترحة من قبل أهالي المنطقة .

٧. إعطاء فكرة موجزة عن التدريب و التأهيل و أهمية استمرارية المشاريع و نجاحها.
٨. إعطاء فكرة وافية عن الصندوق من حيث الأهداف و الغايات و البرامج الاقراضية والتدريبية فيه .
٩. مناقشة المشاكل والقضايا المستخلصة و تحديد أهمها ، وذلك باستخدام أسلوب العصف الذهني للمشاركين لتحديد الحلول المناسبة والمستخلصة للمشاكل والقضايا التي يعاني منها أهالي المنطقة وتحديد أهمها .
١٠. عرض ومناقشة أفكار مشاريع ريادية ممكنة التنفيذ في المنطقة .
١١. عرض برامج تدريبية وتأهيلية يمكنها رفع سوية العاطلين عن العمل وإكسابهم مهارة التعامل مع المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، وتعزيز وصقل مهارات في مهن لم يتم الإعداد لها.
١٢. استمزاغ المشاركين حول الاقتراض و الآليات المناسبة و الضمانات الممكن تقديمها .

ومن ثمّ تحليل نتائج مجموعات النقاش المركز ، وتقديم التوصيات لإدارة الصندوق ، حيث تم وضع النتائج على مستوى اللواء وليس على مستوى التجمعات السكانية وذلك لتشابه الظروف في هذه التجمعات وتقارب أفكار المشاريع فيها إلى حد بعيد .

وللوصول إلى الأهداف المرجوة من الدراسة استلزم الأمر إلى جمع نوعين من البيانات : الثانوية (Secondary data) والأولية (Primary data) . بالنسبة للبيانات الثانوية ، فقد تم الحصول عليها من متصرفية اللواء ، ووزارة التخطيط والتعاون الدولي ، ودائرة الإحصاءات العامة ، وصندوق التنمية والتشغيل . وأما فيما يخص البيانات الأولية فقد تم جمعها من خلال النقاط الأثنى عشرة أعلاه لمجموعات النقاش المركز مع المشاركين .

### نتائج الدراسة:

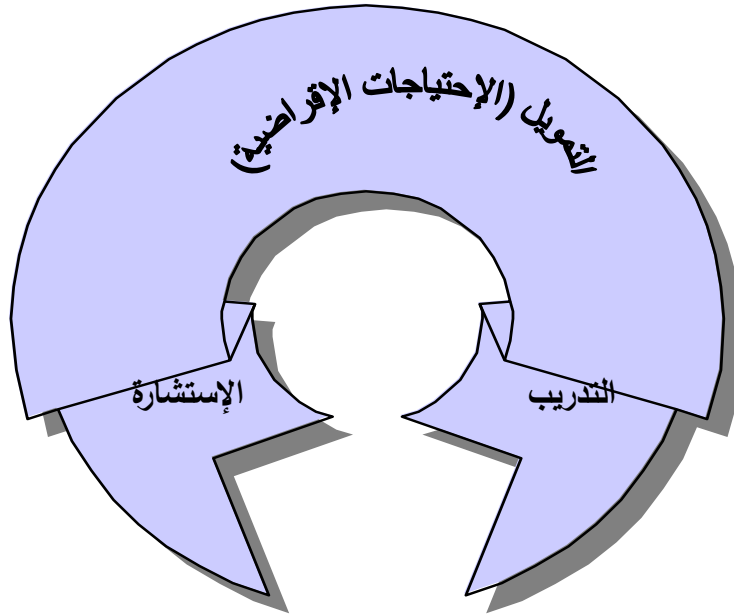
#### أولاً: احتياجات المشاريع الصغيرة والمتوسطة

هناك مجموعة من العوامل التي يراها الصندوق ضرورية للبدء في المشروع والاستمرار فيه بنجاح ، وذلك للمساهمة في التخفيف من حدة الفقر والبطالة . وبعد تحليل النتائج رأينا أن هذه العوامل أو الاحتياجات

يمكن جمعها تحت محاور رئيسية ثلاث : التدريب ، التمويل (الإقراض) ، والإستشارة. والشكل رقم (١) يبين المحاور الثلاثة :

### شكل (١)

#### احتياجات المشاريع الصغيرة والمتوسطة



إن الراغبين في بدء مشروع ما عادة ما ينتابهم الخوف من الفشل ، إما بسبب جهلهم للكثير من الأمور الإدارية والتسويقية والمالية أو بسبب عدم تيقنهم من إمكانية الحصول على التمويل اللازم لبدء المشروع والاستمرار فيه أو بسبب عدم وجود خبرات كافية أو بسبب إنتظار وظيفة سواء في القطاع العام أو الخاص . كل ذلك بحاجة إلى المحاور الثلاث : تدريب وتمويل واستشارة بشكل مستمر . ويحتاج المقترض لهذه المحاور الثلاث قبل إنشاء المشروع من أجل التعرف على الأساسيات اللازمة لبدء المشروع وإدارته بنجاح والذي بدوره سوف يقلل من تخوفه وبيعث فيه الطمأنينة ويقلل من الغموض الذي ربما ينتابه قبل تنفيذ مشروعه . هذه الإحتياجات ضرورية ليس فقط قبل بدء المشروع بل وبعد إنشائه . المقترض بحاجة لها من أجل أن يتمكن أن يستمر في مشروعه بنجاح . الجدول رقم (١) يبين احتياجات المقترض من هذه المحاور الثلاث قبل البدء في المشروع وبعد تنفيذه.

جدول (١)

المحاور الثلاث التي يحتاجها المقترض لإنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة والاستمرار فيها

المحور (الإحتياجات)	قبل الإنشاء (للبدء في المشروع)	بعد الإنشاء (للاستمرارية في المشروع)
التدريب والتأهيل	- كيف تبدأ مشروعك - التأهيل على مهنة أو حرفة - التدريب على مواضيع ذات صلة - إدارة المشاريع - التسويق - تجارب الآخرين - الإدارة المالية	- دراسة السوق - التعبئة و التغليف - قنوات التوزيع المختلفة - التحكم في جودة المنتج أو السلعة - فن التعامل مع الزبائن - تحليل المخاطر والمنافسين - تحليل مالي وميزانيات
التمويل (الإقراض)	- إمكانية التمويل (مصادر) - شروط التمويل	- التمويل للتطوير بشروط ميسرة -
الاستشارة	- دراسة الجدوى الإقتصادية - بيانات عن الأسواق المستهدفة - دراسة احتمال الربح والخسارة ( Cash flow) - مخاطر المهنة والمنافسين - خطة العمل والإجراءات	- توفير بيانات عن الأسواق المتاحة - المشاركة في معارض معينة - الجودة - خطة استراتيجية للتمكن من المنافسة والتطوير

## ثانياً : العوامل المتاحة لتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة

بعد عرض الاحتياجات التي يراها أهالي لواء الهاشمية ضرورية للبدء والاستمرار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، وفي ما يلي نظرة على ما هو موجود وماهية هذه الاحتياجات في اللواء .

### ١- العوامل المتاحة للإحتياجات التدريبية والتأهيل

فقد لاحظنا أن التدريب والتأهيل متاح لأهالي اللواء ، يوجد على نوعين : منظم وغير منظم.

والمقصود بغير المنظم : هو ذلك التدريب الموجود في المؤسسات الأكاديمية أو التعليمية الخاصة أو العامة والذي يكتفي بتناول جوانب محددة من احتياجات المشاريع الصغيرة والمتوسطة ويركز في الغالب على الجانب النظري من الموضوع .

وأما المقصود بالمنظم : هو ذلك التدريب والتأهيل المبرمج الموجود بشكل دوري والذي يتم فيه تسجيل الراغبين ومتابعتهم . وخير مثال على ذلك ، برنامج المؤسسات المعنية بالتدريب والتأهيل المهني ، والمؤسسات المعنية بالمشاريع سواء كانت حكومية أو أهلية أو أقليمية من أجل التدريب والتأهيل لتطوير خبرات ومهارات أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة .

فيما يلي نركز على النوع المنظم من التدريب والتأهيل لسببين : الأول : لأنه برنامج متكامل ومستمر ويتم متابعة المشارك فيه ، والثاني : لأن كلفة المشاركة تكاد تكون في بعضها مجاناً ، وأن المشاركين في هذا النوع من البرامج يحملون الحد الأدنى من المعرفة في المشاريع ، لذا من الممكن أن يقوموا بتقييمه وإبداء الرأي حوله .

وتم إستحداث مديرية في صندوق التنمية والتشغيل تعنى بالتدريب والتأهيل ، ويسعى بهذا لتحقيق

الأهداف التالية :

- إعطاء المشاركين المهارات الأساسية لدورات حرفية ومهنية متخصصة .
- التعرف على كيفية تأسيس وإدارة المشاريع والبدء بها والتدريب عليها .
- إعطاء المشاركين المهارات الأساسية لتحسين وتطوير المشاريع القائمة .
- المساعدة في إعداد خطة العمل لإدارة صناديق الإئتمان للمشاريع .
- تنمية وصقل مهارات المشاركين على استخدامات الحاسوب الشاملة .

## ٢- العوامل المتاحة للإحتياجات التمويلية

لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة المدرة للدخل والمستهدفة للفئات الفقيرة والعاطلة عن العمل . أقدمت الحكومة الأردنية بإنشاء صندوق التنمية والتشغيل في عام ١٩٨٩ ، والذي يقوم عادةً بتوفير قروض ميسرة للفئات الفقيرة والعاطلة عن العمل ، لكي يتمكنوا من بدء مشاريعهم ، أما البرامج التمويلية التي يقدمها الصندوق من خلال الإقراض المباشر، فهي على النحو التالي :

### ✦ برنامج تأسيس للمشاريع الجديدة (Start-Up) :

من خلال هذا البرنامج، يتم تمويل الأفراد المؤهلين بحرفة أو مهنة أوحملة الشهادات الجامعية المتوسطة أو العليا، بقروض ، تسدد خلال سبع سنوات من ضمنها مهلة سداد لأول ستة أشهر، شريطة إقامة مشاريع مرخصة ومسجلة بشتى القطاعات الاقتصادية والإنتاجية، باستثناء مشاريع القطاع الزراعي، التي يتم تمويلها من مؤسسة الإقراض الزراعي .

### ✦ برنامج تطوير المشاريع القائمة :

تم تصميم هذا البرنامج ، ليخدم تمويل المشاريع القائمة بهدف زيادة حجم أو نوع نشاط المشروع، ليوقرّ مزيداً من فرص العمل ، بالإضافة للشروط والمزايا التي وردت في البرنامج أعلاه .

### ✦ برنامج إقراض المشاريع الريادية:

أنشئ برنامج المشاريع الريادية بموجب اتفاقية بين صندوق التنمية والتشغيل، ووزارة التخطيط والتعاون الدولي بتاريخ ٢٠٠٢/٨/٧، لتمويل المشاريع، التي تمتاز بمبادرة مميزة، من حيث نوع المنتج أو الخدمة، عدد فرص العمل التي توفرها هذه المشاريع، والموقع الجغرافي لها، كما تمتاز المشاريع الريادية بأساليب عمل جديدة ومتطورة، وبحثها عن أسواق متنوعة، وبمهلة سداد ستة أشهر من ضمن المدة الكاملة للقرض والتي تصل إلى سبع سنوات .

ومن غايات هذا البرنامج هو إقراضها للأفراد والجماعات والمؤسسات الوسيطة ، وكما تهدف النافذة إلى تمويل المشاريع التي تتميز بما يلي:

● إنتاج سلعة أو خدمة جديدة أو تتضمن فكرة عمل جديدة.

● استخدام طرق إنتاج جديدة.

● إدخال واكتشاف أسواق جديدة.

● خدمة مناطق نائية (مناطق غير مخدومة)

● خلق فرص عمل لعمالة أردنية لا تقل عن أربع فرص.

وجدير بالذكر، أن المتقدم لهذه المشاريع يجب أن يكون متميزاً من حيث : امتلاك الرؤية الواضحة لمشروعه، الجدية بالسعي للتغيير، القدرة على التفكير المستقل، القدرات الذهنية والجسدية المناسبة لطبيعة المشروع.

### الإقراض غير المباشر

- يعمل الصندوق كمظلة للإقراض لعدد من المؤسسات الوسيطة القادرة على القيام بدورها في إعادة الإقراض للمبالغ المحولة لها من الصندوق للأفراد ضمن معايير، يتم الاتفاق عليها مع هذه المؤسسات الوسيطة المتميزة ، بانتشارها في كافة محافظات المملكة، حيث يتم إتاحة فرصة الإقراض لشرائح أكبر من المجتمعات المحلية وبتكلفة أقل لأن يقع النشاط الذي يشكل محور المشروع ضمن القطاعات المسموح للبنك بالإقراض لها.

### ٣- العوامل المتاحة للإحتياجات الاستشارية

لخلق قاعدة بيانات عن المشاريع الصغيرة والمتوسطة ، قام صندوق التنمية والتشغيل بإنشاء قسم إدارة المعرفة والمعلومات ، بالإضافة لوحدة الحاسوب . كما قام الصندوق وبالتعاون مع مراكز تعزيز الإنتاجية (إرادة) بإعداد دراسات الجدوى الإقتصادية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة ، وسعى الصندوق كذلك لتقديم استشارات فنية وإدارية وتسويقية لتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة . إضافة إلى ذلك يقوم الصندوق بمنح جوائز ( جائزة الملك عبدالله الثاني للعمل الحرّ والريادة ) لأفضل مجموعة من أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تمتاز بالإستمرارية وتشغيل أيدي عاملة أردنية وتحقيق عوائد أو أرباح .

ويهدف الصندوق إلى تقديم الاستشارات والخدمات الضرورية للمقترضين في مختلف مراحل المشروع ، كما يعمل على المتابعة المستمرة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة والعمل على تذليل العقبات التي تواجهها من خلال قسم المتابعة والتقييم . فيما يلي أهم المهام التي يقوم بها الصندوق :

- تنمية وتشجيع المشاريع الصغيرة والحرفية والمتوسطة ورفع نسبة مساهمتها في الاقتصاد الوطني وزيادة قيمتها المضافة في الصناعات .
- تأسيس ثقافة للعمل الحرّ وإدارة المشاريع الصغيرة والحرفية والمتوسطة.



- تطوير أداء المشاريع الصغيرة والحرفية والمتوسطة وتعزيز مكانتها والتنسيق بينها ، والعمل على إيجاد نوع من التكامل فيما بينها.
- إيجاد مشاريع ريادية متفوقة فيما تخدم الصناعة في الأردن .

### ثالثاً : رأي المشاركين في العوامل المتاحة لتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة

بعد الاطلاع على العوامل المتاحة لتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في صندوق التنمية والتشغيل ، فلنلق نظرة على رأي المشاركين في هذه العوامل المتاحة ومدى فاعليتها في تحفيزهم على تبني المشاريع الصغيرة والمتوسطة والتي خططوا لتأسيسها أو الاستمرار في المشاريع التي قاموا بتطويرها .

#### ١- رأي المشاركين في العوامل المتاحة للإحتياجات التدريبية والتأهيلية

فقد تم التعرف على رأي المشاركين في العوامل المتاحة للإحتياجات التدريبية والتأهيلية من خلال عدة محاور متعلقة بذلك . قبل الخوض في تفاصيل هذه المحاور نستخلص بأن المشاركين في الدراسة أبدوا انطباعات إيجابية تجاه البرنامج الذي يقدمه الصندوق واعتبروه مفيداً في الانخراط بالعمل الحر المتمثل في إنشاء وإدارة مشروع صغير أو متوسط خاص بهم . فيما يلي نبين تفاصيل الردود التي تم الحصول عليها لكل محور من المحاور والتي بحثناها.

#### أ- الهدف من الإحتياجات التدريبية والتأهيلية :

فقد أبدى ٨٤% من المشاركين أن هدفهم من تحديد الإحتياجات التدريبية والتأهيلية هو تعلم كيفية بدء وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة أولاً . وقد أكد المشاركون بالفعل أن الإحتياجات التدريبية والتأهيلية المذكورة أعلاه في جدول رقم (١) ضرورية للإلتحاق بها وأنهم جادون ومتفائلون في تبني مشروع ما . وأما ٣% من المشاركين أبدوا أن سبب مشاركتهم في تسمية الإحتياجات التدريبية والتأهيلية كان من أجل الاستفادة والحصول على شهادة حضور والتي ربما يستفيدون منها في حياتهم العملية مستقبلاً . وهذه المجموعة أبدت بأنها لم تكن تخطط للمشاركة في أي مشروع صغير أو متوسط . وأبدى ٥% من المشاركين بأنهم شاركوا في الدراسة بضغط من الأهل على أمل أن يساعدهم هذا في الحصول على عمل ما في المستقبل . وأما ٨% الباقون قالوا : أن سبب مشاركتهم بالدراسة هو قتل الفراغ الذي يعانونه بسبب أنهم عاطلون عن العمل لفترة طويلة .

فتلك النتائج تؤكد لنا أن الغالبية من المشاركين كانوا فعلاً جادين في طروحاتهم الواردة في الجدول رقم (١) . والذي يعزز ذلك هو أن ٨٤% من الذين شاركوا كانوا لا يعملون أي أنهم عاطلين عن العمل . وكما أكده العديد من الذين قابلناهم بأن المشاركين العاملين كانوا يخططون فعلاً للانتقال إلى العمل الحر المتمثل في إدارة مشروع صغير أو متوسط يكون هو مديره والمخطط له.

#### ب- رأي المشاركين في الإحتياجات التدريبية والتأهيلية :

بشكل عام يرى ٩٣% من المشاركين بأن ما هو مذكور في الجدول رقم (١) ، مفيداً لبدء وإدارة مشروع صغير أو متوسط . ٥% من المشاركين أبدوا أنه لا حاجة لذلك وأنه غير مفيد ؛ لأنه عادة يركز على الجانب النظري ، بينما ٢% منهم لم يكن متأكداً من فائدة ما ذكر لزيادة معلوماته أو تشجيعه تجاه تبني مشروع ما في المستقبل .

#### ٢- رأي الحضور في الإحتياجات المالية ( القروض الممنوحة من الصندوق ) :

##### أ- وعي المشاركين تجاه مهام الصندوق :

٩٧% من المشاركين كانت لديهم فكرة أن المهمة الرئيسية لصندوق التنمية والتشغيل هي منح قروض ميسرة لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة ، للعاطلين عن العمل أو ذوي الدخل المتدني .

##### ب- رأي الحضور في شروط الحصول على قرض من الصندوق :

للحصول على قرض من الصندوق لا بدّ من استيفاء شروط معينة كما شرحناها في القسم الأول من النتائج . (٦٧%) من الراغبين في المشاريع الصغيرة او المتوسطة يرون بأن شروط الصندوق معقولة ومن الممكن للمقترضين استيفائها . ويرون كذلك بأنها تشجع العاطلين عن العمل ، الذين عادةً لا يملكون المال الكافي لإدارة مشاريعهم ، من أجل الحصول على القروض للمشاريع .

في المقابل نلاحظ أن (٣١%) من الراغبين يرون أن بعض شروط الصندوق لا يستطيع المقترض استيفائها وعلى الأخص توفير الضمان للقرض (كفالات) ، لذا يرون بأن يقوم الصندوق بتسهيل من إجراءات وشروط القروض . وأما البقية (٢%) فيرون بأن الشروط غير مناسبة وأنها تضع عراقيل أمام المقترضين .

فقد أبدى ١٨% من المشاركين بأنهم سبق وأن تقدموا لطلب قرض من الصندوق ، وأن ٩٦% من المتقدمين لطلب قرض أفادوا بأن التعامل معه كان سريعاً وجيداً ، أما ٣% منهم اشتكى من ارتفاع الأقساط الشهرية ،

واقترحوا أن يبادر الصندوق بإعطاء فترة سماح أطول وأن يكون سعر المراجعة أقل ، بينما ١% يرون بأن التعامل كان بطيئاً ، مما كان يتطلب مراجعة الصندوق بين الآونة والأخرى .

### ج- الإحتياجات التمويلية لأنواع المشاريع :

بعد المناقشات إستقر رأي العموم على أنواع المشاريع التالية :

مكتبة وقرطاسية	محل تصليح أدوات كهربائية	ستوديو تصوير
خدمات مطبعية	ومحل تأجير فساتين العرائس	ستريو ، ومحل إكسسوارات
ملحمة	محل أحذية تصليح أحذية	منجرة
مخبز نصف ألي	أدوات صحية	نوفوتية
محل لصنع وبيع الحلويات	محمص بن ومكسرات	مكتب اتصالات وخدمات تجارية
محل تركيب زجاج	محل لبيع المجمدات	محددة
محل أثاث	معمل طوب	روضة أطفال
محل لبيع الألبان و الأجبان	مكتب تسويق المنتجات	ميكانيك سيارات والمعدات
تجليس ودهان السيارات	الزراعية	الزراعية
صالون سيدات	مغسلة سيارات	صيدلية
	عيادات خاصة	محلات خضار وفواكه

ومن المشاريع المقترحة وتمت دراستها ضمن مقترحات تنفيذ مشاريع صغيرة ومتوسطة في اللواء، وهي :

المشروع	الكلفة (الف دينار)	مدة التنفيذ (شهر)
مصنع شوكولاته	٢٠	٦
مدينة ملاهي	٧٠	٥
زراعة نبات طبي وعطري	١٥	٨
مخيطة إنتاجية	٢٠	٤

### ٣- رأي المشاركين في العوامل للإحتياجات الاستشارية :

أفاد الجميع بأن الصندوق يعمل على نشر الوعي لدى الشباب الراغبين في المشاريع عن دور الصندوق وأهدافه والمساعدات التي يمكن أن يقدمها للعاطلين عن العمل ، ومحاربة الفقر وذلك عن عدة طرق مختلفة منها : لقاءات المدير العام بالفعاليات الأهلية والمحلية بالتعاون مع المحافظات والمتصرفيات في جميع مناطق المملكة ، إضافة للإعلانات في الصحف والإذاعة والتلفزيون ، علاوة على ذلك خصص جائزة سنوية بإسم ( جائزة الملك عبدالله الثاني للعمل الحر والريادة ) لتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة .

ويقدم الصندوق بالتعاون مع مراكز تعزيز الإنتاجية دراسات الجدوى للمشاريع ، إضافة لمحطات المعرفة المنتشرة في المملكة ، والتعاون مع المؤسسة المدنية لغايات تسويق منتجات المشاريع الصغيرة وغيرها .

### رابعاً: معوقات المشاريع الصغيرة والمتوسطة:

فيما يلي المعوقات التي يراها المشاركون في هذه الدراسة على أنها ربما تؤدي إلى تأخير أو إخفاق إنشاء المشاريع .

هذه المعوقات ندرجها ، حسب الأهمية ، تحت خمسة عناوين جانبية : معوقات إدارية ، ومعوقات مالية ، ومعوقات تسويقية ، ومعوقات تدريبية ، ومعوقات استشارية .

هنا تجدر الإشارة أن هذه المعوقات ليست بالضرورة معوقات تعرض لها المشاركون بالدراسة بل تعكس آرائهم ، بشكل عام ، تجاه ما قد يعيق إنشاء واستمرارية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الأردن عموماً ولواء الهاشمية خصوصاً .

### المعوقات الإدارية :

- عدم تفرغ صاحب المشروع لإدارته بسبب جمعه بين المشروع وبين أعمال أخرى . لذا يضطر أن يوكل إدارة المشروع إلى بعض موظفيه أو بعض أقاربه والذين هم عادةً أقل حماساً من صاحب الفكرة في إنجازها .

- عدم تمكن صاحب المشروع من إنجاز جميع الأعمال الإدارية المتعلقة بالمشروع مما يعني حاجته إلى من يساعده والذي بدوره سوف يزيد من أعباء المشروع المالية . نقص الموارد المالية المتاحة للمشروع،

وخاصةً في بدايته ، لا يمكن صاحب المشروع من توظيف من يراهم مناسبين لمساعدته في الأعمال الإدارية مما يؤدي إلى زيادة العبء على صاحب المشروع والذي بسببه قد يفكر في تركه أو تأجيله .

- عدم تمكن صاحب المشروع من إدارة العاملين فيه بأساليب تجعلهم يعملون بإخلاص وأمانة مما يؤدي إلى نقص في الإنتاجية وزيادة في التغيب عن العمل . كل ذلك يعود بالخسائر على المشروع ما قد يؤدي إلى إلغائه .

- عدم دراية صاحب المشروع بالأعمال الإدارية المطلوبة لإنجاز وإدارة المشروع .

### المعوقات المالية:

- عدم توفر الميزانية اللازمة والكافية للمشروع .
- عدم التمكن من أخذ قرض من البنوك التجارية وذلك لعدم إمكانية صاحب المشروع من تسديد الأقساط الشهرية والتي تعتبر مرتفعة ومتعددة وخاصة في السنة الأولى من المشروع والتي عادةً ما تكون مصروفات المشروع أكثر من إيراداته بسبب المصروفات الثابتة والمصروفات المتعلقة بالتأسيس .
- عدم قدرة ودارية صاحب المشروع بضبط حسابات المشروع وقيدها حسب الأصول مما قد يؤدي إلى اختلاط الحسابات وعدم التحكم فيها بل واحتمال حدوث عمليات اختلاس فيها .
- سوء التخطيط والتأني الذي يؤدي إلى ارتفاع النفقات والتي إذا تكدست تسبب الخسائر التي يصعب على المشروع التخلص منها . وهذا بحد ذاته يكون سبباً رئيساً لفشل المشروع .

### المعوقات التسويقية :

- غالبية أصحاب المشاريع يواجهون مشكلة تسويق السلع والخدمات . حيث أنهم لا يجيدون فنون التسويق والقنوات التسويقية المتاحة وخاصة في الأسواق خارج اللواء . عدم الإلمام بمبادئ التسويق يؤدي وبالتأكيد إلى فشل المشروع بغض النظر عن أهمية وجودة السلع والخدمات التي ينتجها.
- عدم الإلمام بفن الاتصال بالآخرين مما يؤدي إلى عدم تمكن صاحب المشروع من إيصال رسالته للزبائن بفعالية . إن عدم استمرارية بعض المشاريع ربما يعود إلى عدم تمكن صاحب المشروع من إقناع الكثير من الزبائن بجودة وأهمية السلعة التي يروج لها.
- التقصير في مراقبة جودة السلعة مما يسبب في عدم الاستمرارية في تقديم سلعة بجودة ثابتة . وهذا بحد ذاته يجعل الزبائن يفقدون الثقة في السلعة ويمتنعون عن شرائها.

- مشكلة التغليف . بعض المشاريع تفشل في بيع سلعتها بسبب التغليف السيئ أو غير المؤثر . أبدى البعض أن السبب في ذلك يعود إلى نقص الموارد المالية لأن التغليف الجيد والمؤثر مكلف وبحاجة إلى الاستعانة بشركات أو أفراد لديها خبرة في التغليف .

#### المعوقات التدريبية :

- عدم حصول صاحب المشروع على التدريب النظري والعملي قبل البدء في المشروع .
- عدم وجود معاهد خاصة لتدريب أصحاب المشروعات الصغيرة .
- افتقار أصحاب المشاريع إلى تدريبات مكثفة ومستمرة في مجالات مثل إدارة الأزمات ، التخطيط، فن التغليف، وفن التعامل مع الآخرين.

#### المعوقات الاستشارية:

- الكثير من المشاريع تفشل في مهدها لافتقار صاحب المشروع للاستشارات الكافية والصحيحة والتي هو عادة يحتاجها للتأكد من صحة الخطوات والقرارات التي يتخذها سواءً تلك الخاصة بتأسيس المشروع أو إدارته أو تسويق منتجاته.
- الكثير من المشاريع الصغيرة بحاجة إلى استشارات فنية وذلك لقلّة خبرتها وعدم تمكنها من الاستعانة بمختصين في جميع المجالات الفنية التي تحتاجها.
- افتقار صاحب المشروع لبعض البيانات المهمة التي قد تساعد على إنشاء المشروع بالشكل الصحيح وفي الموقع المناسب . المقترضون بحاجة إلى بيانات عن الأسواق والمنافسين .... الخ . كل ذلك لا يأتي إلى من خلال وجود من يستشيرهم باستمرار .
- من المشاغل التي ربما يتعرض لها العديد من المشاريع هو عدم إلمام صاحب المشروع بفتون التعامل مع الأزمات سواءً لمالية منها أو الإدارية ، لذا فهو بحاجة إلى من يساعده ويقدم له النصح والإرشاد .
- الكثير من المشاريع بحاجة إلى بيانات عن المصادر المناسبة لشراء المواد الخام التي يحتاجون لها، لذا فهم بحاجة إلى استشارة دائمة في هذا المجال .
- الكثير من المشاريع الصغيرة والمتوسطة تعجز عن ترويج وعرض سلعتها للجمهور المحلي ، لذا فهم بحاجة إلى بيانات تتعلق بالمعارض الداخلية والخارجية .

## الفصل الثالث

### التوصيات

فقد عكست هذه الدراسة وجهة نظر شريحة مهمة من الفقراء العاطلين عن العمل للراغبين بتأسيس المشاريع الصغيرة والمتوسطة ، بما يخص ثلاثة محاور رئيسية وهي : الاحتياجات المطلوبة للبدء في المشروع والاستمرار فيه ، والعوامل المتاحة ومدى جدواها ، والمعوقات التي قد تكون سبباً في إخفاق أو عدم استمرار المشاريع الصغيرة والمتوسطة .

فيما يخص الاحتياجات فقد رأى المشاركون في الدراسة مجموعة من الاحتياجات الضرورية أدرجناها تحت ثلاثة محاور رئيسية هي احتياجات تدريبية وتمويلية واستشارية .

وأما بالنسبة للعوامل المتاحة لتشجيع الراغبين في الاقتراض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في لواء الهاشمية ، فأنها توفر كل ما يحتاجه المقترض الناشئ من تدريب وتمويل واستشارات خاصة بالتأسيس والتسويق والإدارة. تبين نتائج الدراسة أن الكثير من الراغبين في الاقتراض يرون أهمية هذه العوامل ودورها في إزالة العديد من العقبات التي قد تواجه المقترضين وخاصة الصغار منهم أو الذين تنقصهم الخبرة الكافية في مجال المشاريع الصغيرة والمتوسطة .

هذه العوامل تساهم وبشكل فعال للأخذ بيد المقترض وتوجيهه توجيهاً صحيحاً بل وإزالة جزء من تخوفاته مما يؤدي إلى تشجيع أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة للبدء فيها بتفاؤل . هذه الصورة المشرفة للعوامل المتاحة لا تعني بأنها خالية من العيوب . وهذا الذي سعينا الوصول إليه من وجهة نظر أصحاب الشأن ألا وهم أولئك العاطلين عن العمل ويرغبون في تجربة إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة . هذه الشريحة أبدت رأيها في العناصر الثلاثة التي رأيناها جوهرية في تحفيز تأسيس وإنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة وهي : برامج صندوق التنمية والتشغيل التدريبي ، القروض الإنتاجية المقدمة من صندوق التنمية والتشغيل ، والاستشارات التي يقدمها الصندوق بالتعاون مع إرادة والجهات المعنية الأخرى . في هذا الصدد أبدى المشاركون العديد من النقاط التي قد تقف عائقاً أمام إنجاز أو استمرار المشاريع الصغيرة والمتوسطة . ولجعل نتائج هذه الدراسة ذات فائدة كبرى فقد عرضنا وجهات نظر المشاركين في الدراسة على صورتين . في الصورة الأولى تناولنا الآراء السلبية والإيجابية للمشاركين تجاه كل محور من المحاور الثلاثة للاحتياجات في المشاريع الصغيرة والمتوسطة . هذا العرض سوف يساعد القائمين على هذه المحاور في مراجعتها وربما

تغيير بعض سياساتها واستراتيجياتها . على سبيل المثال إذا اطلع صندوق التنمية والتشغيل أن نسبة ملحوظة من العاطلين عن العمل والراغبين في الإقتراض ليسوا راضين عن الشروط التي يضعها الصندوق على طالبي القروض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة ، عندئذ يستطيع الصندوق تغيير بعض الشروط وجعلها أكثر ملائمة للمقترضين . وأما في الصورة الثانية فقد عرضنا وجهة نظر المشاركين بما يخص المعوقات التي تعترض إنشاء أو استمرار المشاريع الصغيرة والمتوسطة . وقد جاءت هذه المعوقات في أشكال مختلفة : إدارية، وتدريبية، وتسويقية، ومالية، واستشارية. هذا ومن باب "إذا عرف الداء بالإمكان وصف الدواء" نستخلص من نتائج هذه الدراسة مجموعة من التوصيات التي قد تساعد في ترويج فكرة المشاريع الصغيرة والمتوسطة بشكل أفضل ، وخاصة في لواء الهاشمية ، وهما هي بعض التوصيات المطروحة :

- إجراء دراسات دورية لواقع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في لواء الهاشمية والعمل على تقييم متأن للاحتياجات المتاحة والمعوقات الموجودة . هذه الدراسات لا تكون مجدية إلا إذا تم فيها الاستماع إلى أصحاب الشأن ألا وهم العاطلون عن العمل والراغبين في إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة . وللاستفادة من نتائج هذه الدراسات المسحية على الحكومة أن تحولها إلى واقع عملي . أي أن تعمل على تعزيز الإيجابيات وتقليل السلبيات . وكذلك، على الحكومة أن تستخلص من نتائج هذه الدراسة اتجاهات (trends) تستطيع من خلالها التعرف على فعالية برامجها وجهودها للنهوض بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة .
- تشكيل لجنة مسئولة عن إجراء دراسات خاصة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة . نقترح أن تشكل هذه اللجنة من الملمين والمختصين بهذا الموضوع من مختلف الوزارات والمؤسسات ذات الشأن مثل وزارة الصناعة التجارة ، وزارة التخطيط ، صندوق التنمية والتشغيل ، تكون مهمة هذه اللجنة وضع التصورات والاستراتيجيات المطلوبة لإجراء الدراسات اللازمة ومن ثم تقديم خطة عملية لتحويل توصيات الدراسة إلى واقع ملموس .
- أن يعمل الصندوق على تنظيم دورات تدريبية مكثفة لأصحاب المشاريع القائمة . هذه الشريحة بحاجة مستمرة إلى تدريبهم على شتى الأمور والمستجدات الإدارية والتسويقية والمالية .
- أن تعمل الحكومة أو الصندوق على خلق بنك بيانات يحتوي على المعلومات الضرورية للمقترضين أو الراغبين في تأسيس المشاريع الصغيرة والمتوسطة . على سبيل المثال ، البيانات الضرورية لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة هي بيانات عن الأسواق الخارجية، المعارض الداخلية والخارجية ، مصادر المواد الخام ، المنافسين المحليين ... الخ . هذه البيانات يجب أن تكون متوفرة



للعوم ضمن موقع إلكتروني خاص بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة . وعلى الإدارة أن تقوم بتحديث البيانات بشكل مستمر .

- أن يقوم الصندوق باحتضان المشاريع الصغيرة والمتوسطة الناشئة وأن يعمل على تشجيعها وإبراز نشاطاتها وخدماتها وسلعها من خلال إشراكها في المعارض الداخلية والخارجية . وأن يقوم بمساعدتها في تسويق سلعها وخدماتها لأنه من دون ذلك سوف لن يتمكن المشروع من الاستمرارية حتى وإن كانت الفكرة رائعة . ولكي تتمكن المشاريع الصغيرة والمتوسطة من المشاركة في المعارض لعرض وترويج سلعها ، على الحكومة أن تمكنهم من المشاركة المجانية وخاصة إذا كان المشروع في بدايته . وجاءت هذه التوصية تعزيزاً لأبرز توصيات ملتقى كلنا الأردن ، بضرورة التركيز على عمليات التسويق لمثل هذا النوع من المشاريع من خلال إيجاد أسواق ومجالات تسويق تساعد في ترويج منتجاتها ، \* مما حدا بالصندوق للإتفاق مع المؤسسة الإستهلاكية المدنية لترويج وتسويق منتجات المقترضين في الصندوق .
- أن يقوم الصندوق بزيادة عدد الجوائز للمسابقة السنوية لاختيار أنجح المشاريع الناشئة وأن تكون الجوائز المقدمة معنوية (مثلاً شهادة تقديرية) ومادية .